مجدلاني: مسيرة الأعلام للمستوطنين في القدس الشرقية استفزاز للمشاعر وتصعيد للصراع

رام الله: إسرائيل تُثبت يومياً أنها دولة فصل عنصري

قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، إن إسرائيل تُثبت يومياً بعد يوم أنها دولة فصل عنصري، وتحاول إخماد وكسر إرادة الصمود والمواجهة والسيطرة على وعي الأجيال الفلسطينية، يأتي ذلك في حين حددت سلطات الاحتلال يوم الثلاثاء المقبل موعداً لإحياء مسيرة الأعلام في القدس الشرقية، وسط تحذيرات ومخاوف أمنية من تجدد التوترات وتصعيد الصراع بين المقدسيين والمستوطنين.

وأضافت الخارجية في بيان صحفي أمس الأربعاء، «لا يمر يوم واحد من دون أن تقدم سلطات الاحتلال الإسرائيلي وذراعها لمختلفة بما فيها ميليشيات المستوطنين ومنظماتهم الإرهابية المسلحة، على ارتكاب الجرائم والاعتداءات الاستفزازية بحق أبناء شعبنا».

وأكدت أن هذا المشهد البشع الذي يسطر على حياة الفلسطينيين، سيؤدي إلى نتيجة واحدة وهي تكريس نظام الفصل العنصري «الأبرتهايد»، لتتربع إسرائيل كدولة احتلال، ودولة استيطان إحلالي، وفصل عنصري قائم على تطبيق قانون مدني للإسرائيليين والمستوطنين، وقوانين وأوامر عسكرية لاضطهاد وقمع الفلسطينيين.

وقالت الخارجية في بيانها، إن «الجوهر العنصري للاحتلال الإسرائيلي أصبح يطفو على السطح، وبات مبادر حديث ونقاش من قبل عديد القادة الدوليين والمسؤولين الأمنيين وكبريات الصحف ودور النشر والإعلام العالمية بما فيها الأمريكية والإسرائيلية، كذلك بعض المسؤولين والجهات والمنظمات الحقوقية والإنسانية داخل إسرائيل نفسها».

وشددت على أهمية ترسيخ هذا المفهوم وتثبيته في عقل وفكر وأدبيات الأفراد والدول، حتى يتسنى بعد ذلك الانتقال السريع إلى تبني إجراءات وقرارات أممية تُجيز اتخاذ خطوات عقابية بحق دولة الفصل العنصري والإحلالي إسرائيل، من دون أي تردد أو تشكيك.

قوات الاحتلال تعتدي على متظاهرين فلسطينيين ضد المستوطنات الإسرائيلية (رويترز – أرشيف)

وأكدت الخارجية الفلسطينية أنها تقود هذا التوجه، عبر عملها اليومي مع دول العالم وعبر بعثاتها المختلفة والمنتشرة في كل أرجاء المعمورة، بالتنسيق مع كل الأطراف ذات الصلة وأصحاب الدراسات والأبحاث خاصة القانونية منها، التي تؤكد عنصرية دولة الاحتلال.

على خط موازٍ، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني، إن تحديد «الأبيض» موعداً لمسيرة الأعلام يوم الثلاثاء المقبل، سيكون أول اختبار للحكومة الإسرائيلية الجديدة من اليمين العنصري لوضعها في تحد ومأزق جديد.

وأضاف مجدلاني في حديث عبر تلفزيون فلسطين: «إن مجرد قيام هذه المسيرة في أحياء القدس الشرقية وعلى أبواب المدينة القديمة هو استفزاز لمشاعر الفلسطينيين»، مؤكداً أن هذا الأمر سيضع الإدارة الأمريكية الجديدة أمام مسؤوليتها، خاصة بعد استمرار التواصل معها في هذا الشأن، محذراً أياها من أن هذه المسيرة العنصرية التحريضية، من الممكن أن تشعل فتيل التوترات من جديد وبشكل أوسع، خاصة مع استمرار الأحداث القائمة في القدس.

وأضاف: «نحن أمام وضع سياسي يستدعي منا استثمار وتوظيف النهوض الشعبي والموقف الدولي حيال فضيتنا والإمساك بزمام المبادرة والتوجه نحو الحراك السياسي والدبلوماسي الواسع».

إلى ذلك، اقتحم عشرات المستوطنين الأربعاء ساحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة بحراسة قوات الأمن الإسرائيلية التي واصلت شن المداهمات والاقتحامات بالقدس، حيث اعتقلت عدداً من الشبان.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية الفلسطينية، بأن ٧٨ مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى خلال الفترة الصباحية، وتقلوا جولات استفزازية في ساحات الحرم، وبعضهم قام بشعائر تلمودية قبالة مصلى باب الرحمة ومسجد عمر الواقع في الجهة الجنوبية من الأقصى المبارك.

وأضاف بريجية إن هذا الإجراء يأتي بهدف الاستيلاء على مزيد من الأراضي الزراعية وربطها بمستوطنتي «بيتار عيليت» و«دانيال» المقامتين على أراضي المواطنين.

وأكدت بريجية إن اقتحام جماعي كبير للمسجد الأقصى اليوم الخميس، ونشرت الشرطة الإسرائيلية منذ الصباح الباكر، عناصرها وقواتها الخاصة عند أبواب الأقصى والطرق المؤدية إليه، ودققت في هويات الوافدين من القدس والداخلين للمسجد، واحتجزت بعضهم عند البوابات الخارجية.

وأضافت إن «تلك الفعاليات أسفرت عن تمكن قطعات الفرقة الثانية شرطة اتحادية ووفق معلومات استخبارية دقيقة وبالتنسيق مع قسم استخبارات قيادة عمليات بغداد من إلقاء القبض على متهم وفق المادة ٤/١ إرهاب المكنى «أبو جوهرة»، الذي يسكن قضاء الفلوجة ويوجد عند أقاربه في منطقة الغزالية»، مشيرة إلى أن «قوة من اللواء ٥٩ وبالتعاون مع مديرية الاستخبارات ومكافحة الإرهاب ألقت القبض على متهم وفق المادة ٤ إرهاب جانبي الكرخ والرصافة.

وقالت القيادة في بيان لها، إن «قطعات قيادة عمليات بغداد تواصل فعالياتها الأمنية لمكافحة الإرهاب، والجريمة المنظمة، وتعقب الخارجين عن القانون، وتنفيذ واجبات البحث والتفتيش ضمن قواطع المسؤولية».

وأضافت إن «تلك الفعاليات أسفرت عن تمكن قطعات الفرقة الثانية شرطة اتحادية ووفق معلومات استخبارية دقيقة وبالتنسيق مع قسم استخبارات قيادة عمليات بغداد من إلقاء القبض على متهم وفق المادة ٤/١ إرهاب مكنى «أبو جوهرة» وتمتهن أخرين في شمالي بغداد».

وتابعت إنه «تمَّ ضبط أسلحة غير مرخصة وأعتدة خلال تنفيذ عدد من واجبات البحث والتفتيش ضمن قاطع الكرخ»، مشيرة إلى أن «قوة من اللواء ٢٧ ألقت القبض على متهمين اثنين بالتزوير، وبحوزتهما مبلغ ثلاثة ملايين دينار عراقي مزورة، في منطقة المنصور ببغداد».

وأضافت: «كما ألقت مفارز شرطة بغداد القبض على ثلاثة متهمين، أحدهم وفق المادة ٤/١ إرهاب وآخران وفق مواد قانونية أخرى»، موضحة أنه «تم اعتقال ستة متهمين في قضايا الفلوجة وبوجد عند أقاربه في منطقة الغزالية»، مشيرة إلى أن «قوة من اللواء ٥٩ وبالتعاون مع مديرية الاستخبارات ومكافحة الإرهاب ألقت القبض على متهم وفق المادة ٤ إرهاب مطلوب وفق المادة ٤ إرهاب»، لافتاً إلى أنه «تم تسليمه إلى الجهات المختصة».

وكالات

الصراع السياسي الداخلي يحتدم و«معسكر التغيير» يتفاوض لإبعاد نتنياهو عن الكنيست

على وقع اشتداد حدة الصراع في الداخل الإسرائيلي قبيل التصويت على حكومة بائير لابيد الأحد المقبل، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن أطراف «معسكر التغيير» الذي يستعد لتشكيل حكومة جديدة في إسرائيل تبحث مشروع قانون جديد قد يحرم رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو من مقعده في الكنيست.

وأفادت القناة الـ١٣ بأن الأحزاب التي ستدخل «حكومة التغيير» اتفقت على تمرير تشريع يقضي بمنع شخص يترأس الحكومة على مدى ولايتين من الترشح إلى الكنيست في غضون السنوات الأربع اللاحقة.

ورد حزب نتنياهو «الليكود» بشدة على هذه الأنباء، وخاصة أن رئيس الوزراء الحالي هو الشخص الوحيد الآن الذي تخصه هذه المبادرة.

من جانبه، أصدر حزب «يمينا» اليميني الذي من المتوقع أن يترأس زعيمه نفتالي بينيت «حكومة التغيير» بالتناوب، بياناً نفى فيه صحة ذلك التقرير، قائلاً إنه لم يكن هناك أي اتفاق متعلق بمنع أحد من الترشح إلى الكنيست.

لكن القناة ١٣ أفادت بأن «يمينا» وافق أصلاً على المقترح وتراجع فقط بعد «إسرائيل»، قال «سنظل ندعم دولة إسرائيل ولكن لن يكون لدينا الموقف نفسه الذي كان لدينا من قبل. لأنه لن تكون لدينا الثقة، والثقة هي كل شيء».

وقال إيفانز من شأن زعيم حزب «يمينا» نفتالي بينيت، واصفاً إياه مراراً بأنه «ذو المقاعد السبعة»، في إشارة إلى قلة عدد المقاعد التي فاز بها حزبه في الانتخابات التي أجريت في شهر آذار، وقال إن «قادة العالم لن يتعاملوا معه بجدية ولن يثقوا به».

الإنجيلي الأميركي البارز مايك إيفانز، من أن «إسرائيل، قد تفقد دعم أتباعه البالغ عددهم ٧٧ مليوناً، إذا صدق النكيست على ما تُسمى «حكومة التغيير» وأطاحت برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من السلطة.

وفي حديث له في مؤتمر صحفي، انتقد إيفانز، الذي يدير «فريق صلاة أورشليم القدس»، أعضاء «حكومة الوحدة» الذين سيتم التصويت على منح ثقتاتهم، الثقة يوم الأحد المقبل في الكنيست.

وأضاف أبهم «يتحالف عربي مناهض للصهيونية يضم مجموعة من تيار ما بعد الصهيونية، الذي سوف «يلوّح بالعلم الأبيض»، ويستسلم للإسلام الراديكالي، وفق تعبيره.

وقال إن تصويت الكنيست المقبل سيكون «مع أو ضد الصهيونية». وتابع قائلاً «نتنياهو هو الرجل الوحيد في العالم الذي يوحّد الإنجيليين»، مضيفاً أن «الإنجيليين سيقفون إلى جانب نتنياهو، وإذا انضم نتنياهو إلى المعارضة فإن الإنجيليين، أتباعي البالغ عددهم ٧٧ مليوناً، سينضمون معه إلى المعارضة».

وردّاً على سؤال للصحفيين في وقت أحسلاً على المقترح وتراجع فقط بعد «إسرائيل»، قال «سنظل ندعم دولة إسرائيل ولكن لن يكون لدينا الموقف نفسه الذي كان لدينا من قبل. لأنه لن تكون لدينا الثقة، والثقة هي كل شيء».

وأكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، أول من أمس، أن «معالجة أزمة البنزين في لبنان ممكنة، لكنها تحتاج إلى قرار سياسي جريء»، مؤكداً أن «العرض الإيراني لإرسال المحروقات إلى لبنان، بالعملة اللبنانية، ما زال قائماً».

وكالات

مضيفاً إنه «متحمس لمعارضة الحكومة الجديدة لأنه سئم من الذهاب إلى جنازات ضحايا الإرهاب، حكومات الوحدة تنتج الآرامل والأيتام لأنها لم تكن لديها القوة للوقوف ضد الشياطين».

كما انتقد إيفانز الإسرائيليين لعدم امتنانهم لكل ما فعله الإنجيليون الأميركيون لـ«إسرائيل»، تاسياً بالإنجيليين الأميركيين الفضل في قرار إدارة ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لـ«إسرائيل». وقال «لم تحصلوا على ذلك من الجالية اليهودية في أميركا، لقد حصلتم عليه من الإنجيليين». لم يكن الصهيونية، الذي سوف «يلوّح بالعلم الأبيض»، ويستسلم للإسلام الراديكالي، وفق تعبيره.

وقال إن تصويت الكنيست المقبل سيكون «مع أو ضد الصهيونية». وتابع قائلاً «نتنياهو هو الرجل الوحيد في العالم الذي يوحّد الإنجيليين»، مضيفاً أن «الإنجيليين سيقفون إلى جانب نتنياهو، وإذا انضم نتنياهو إلى المعارضة فإن الإنجيليين، أتباعي البالغ عددهم ٧٧ مليوناً، سينضمون معه إلى المعارضة».

وردّاً على سؤال للصحفيين في وقت أحسلاً على المقترح وتراجع فقط بعد «إسرائيل»، قال «سنظل ندعم دولة إسرائيل ولكن لن يكون لدينا الموقف نفسه الذي كان لدينا من قبل. لأنه لن تكون لدينا الثقة، والثقة هي كل شيء».

وأكد أن إجراء الأمم المتحدة «يسلب حق الشعب الإيراني في التصويت داخل المنظمة الدولية إجراء خاطئ وغير منطقي»، مضيفاً: إن «أحد الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن يمنع إيران من استخدام ونقل الأموال حتى لشراء الدواء والغذاء، فما بالك بدفع مستحقاتها إلى الأمم المتحدة، والمؤسف أن الأمين العام للأمم المتحدة لم يكترث لهذه الجريمة طوال السنوات الثلاث الماضية».

وشدد على أن الإجراءات الأميركية «غير القانونية، وإرهابها الاقتصادي عرقلت إمكانية إيران لنقل مستحقاتها المالية لمنظمة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، حيث قامت واشنطن بوضع قيود شديدة على الارتباط المصرفي لإيران بالعالم الخارجي، وتجميد عدة مليارات من الأرصدة الإيرانية في كوريا الجنوبية واليابان والعراق وبعض البنوك الدولية الأخرى».

طهران توافق على الإلغاء المتبادل للتأشيرات مع بغداد

لجنة الأمن النيابية العراقية: تركيا تتجاوز حدودنا ويجب وضع حد لها

كشفت لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي، أمس الأربعاء، نتائج زيارتها إلى الحدود العراقية التركية، وأشارت إلى أنها ستقدم توصيات إلى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بعد اطلاعها على النتائج التركية.

وقال رئيس اللجنة محمد رضا الحيدر لوكالة الأنباء العراقية «واع»، «إننا كلجنة أمن ودفاع وصلنا إلى أربيل وتوجهنا برفقة نائب رئيس لجنة الزراعة النيابية إلى دهوك وزرنا قضاء زاخو»، مبيناً «أننا قصدنا أبعد نقطة يمكن الوصول إليها وهو اللواء الأول الحدودي ما بين الإقليم وتركيا».

وأضاف «شاهدنا التجاوزات التركية على نقاط داخل الحدود العراقية، وهذا الأمر خطير جداً، مضيفاً إن تلك المنطقة تحتاج إلى إسناد لوجستي وقطعات جديدة لوضع حد لتلك الانتهاكات».

ويرفض العراق بشكل مستمر الخروقات المتواصلة لسيادة العراق وحرمة الأراضي والأجواء العراقية من قوات النظام التركي، مؤكداً أن الاستمرار بهذا النهج لاينسجم مع القرارات والأعراف الدولية.

في سياق آخر، وافق مجلس الوزراء بإلغاء متبادل لتأشيرات الدخول لحملة الجوازات العادية بين إيران والعراق.

وبين الموقع الرسمي للحكومة الإيرانية، أن مجلس الوزراء أقر في جلسته، إيجاد لوائح لإلغاء تأشيرات الدخول لحملة جوازات السفر العادية لمدة ٤٥ يوماً بين إيران والعراق شريطة الإجراء المتبادل بين البلدين، وذلك بهدف تسهيل زيارة الزوار الإيرانيين لأماكن المقدسة في العراق.

على الصعيد الأمني، أعلنت الاستخبارات العسكرية في العراق، أمس الأربعاء، عن تفجير عجلة مفخخة كانت معدة لعملية «إرهابية» في محافظة الأنبار غربي البلاد.

وذكرت في بيان صحفي: «وفقاً لمعلومات دقيقة من مديرية الاستخبارات العسكرية إلى مفاصلها في قسم استخبارات قيادة عمليات الجزيرة، وكر بقرية حمريجية بصحراء راوة، كانت معدة لاستخدامها في تنفيذ عملية إرهابية بمحافظة الأنبار».

وأضافت: «إثر تلك المعلومة تحركت مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة السابعة وإسناد قوة من الفوج الثالث لواء المشاة الثامن، واهمت الوكر واسفرت على العجلة المفخخة».

وأشارت الاستخبارات العسكرية، إلى أن «مفارز مندسة الفرقة أخرجت العجلة وفجرتها تحت السيطرة».

وأضافت إن «قيادة عمليات بغداد، أمس الأربعاء، عن اعتقال الإرهابي «أبو جوهرة» ومتهمين آخرين في شمالي بغداد».

وقالت القيادة في بيان لها، إن «قطعات قيادة عمليات بغداد تواصل فعالياتها الأمنية لمكافحة الإرهاب، والجريمة المنظمة، وتعقب الخارجين عن القانون، وتنفيذ واجبات البحث والتفتيش ضمن قواطع المسؤولية».

وأضافت إن «تلك الفعاليات أسفرت عن تمكن قطعات الفرقة الثانية شرطة اتحادية ووفق معلومات استخبارية دقيقة وبالتنسيق مع قسم استخبارات قيادة عمليات بغداد من إلقاء القبض على متهم وفق المادة ٤/١ إرهاب مكنى «أبو جوهرة»، الذي يسكن قضاء الفلوجة ويوجد عند أقاربه في منطقة الغزالية»، مشيرة إلى أن «قوة من اللواء ٥٩ وبالتعاون مع مديرية الاستخبارات ومكافحة الإرهاب ألقت القبض على متهم وفق المادة ٤ إرهاب

آليات للنظام التركي شمال العراق (عن الإنترنت – أرشيف)

مطلوب وفق المادة ٤ إرهاب».

وأضافت إنه «تمَّ ضبط أسلحة غير مرخصة وأعتدة خلال تنفيذ عدد من واجبات البحث والتفتيش ضمن قاطع الكرخ»، مشيرة إلى أن «قوة من اللواء ٢٧ ألقت القبض على متهمين اثنين بالتزوير، وبحوزتهما مبلغ ثلاثة ملايين دينار عراقي مزورة، في منطقة المنصور ببغداد».

وأضافت: «كما ألقت مفارز شرطة بغداد القبض على ثلاثة متهمين، أحدهم وفق المادة ٤/١ إرهاب وآخران وفق مواد قانونية أخرى»، موضحة أنه «تم اعتقال ستة متهمين في قضايا الفلوجة وبوجد عند أقاربه في منطقة الغزالية»، مشيرة إلى أن «قوة من اللواء ٥٩ وبالتعاون مع مديرية الاستخبارات ومكافحة الإرهاب ألقت القبض على متهم وفق المادة ٤ إرهاب مطلوب وفق المادة ٤ إرهاب»، لافتاً إلى أنه «تم تسليمه إلى الجهات المختصة».

وكالات

الحوثي يشكك بجدية الولايات المتحدة في إيقاف الدعم العسكري للتحالف

شكك القبادي في حركة «أنصار الله» اليمنية، محمد علي الحوثي، أمس الأربعاء، في جدية الولايات المتحدة بإيقاف دعمها العسكري للتحالف العربي الذي تقوده السعودية في اليمن منذ ٢٦ آذار ٢٠١٥.

وقال الحوثي في تغريدة له عبر «تويتر»: «من التعليمات المتبعة في بيع السلاح الأميركي ألا يتم استخدامه إلا بإذن منها، فإذا توقف القصف بالطيران الأميركي وغيرها من السلاح علمنا أن توجيه أميركا نفذ ولن يبقى بعده إلا إعلان فك الحصار ووقف شامل للعدوان.

وخروج للاحتلال، وتعويض المتضررين للدخول في مرحلة جديدة».

وسماه الثلاثاء الفائت، قال البيت الأبيض، إنه وجه بإيقاف دعم الولايات المتحدة للعمليات العسكرية الهجومية للتحالف ضد جماعة «أنصار الله» في اليمن، مؤكداً أن «القوات الأميركية تواصل تقديم المشورة العسكرية والتدريبية للتحالف ودون دور قتالي».

وأضاف إن القوات الأميركية في السعودية وعددها الإجمالي ٢٧٤٢ تهدف إلى حماية الولايات المتحدة ومصالحها في المنطقة، مشيراً إلى وجود عدد صغير من الأفراد العسكريين الأميركيين في اليمن للقيام بعمليات ضد القاعدة وتنظيم الدولة في شبه الجزيرة العربية.

وفي ٤ شباط الماضي أعلن الرئيس الأميركي بايدن وقف الدعم العسكري الأميركي للعمليات العسكرية في اليمن.

وكالات

بري يبرق للكاظمي: نشكركم على دعم لبنان بالنفط الخام

أبرق رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري إلى رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي شاكراً باسمه وباسم المجلس النيابي والشعب اللبناني تصديق الحكومة العراقية على دعم لبنان بالنفط الخام وزيادة هذا الدعم من ٥٠٠ ألف طن إلى مليون طن.

وأوضح بري في البرقية أن «يد الخير أبداً لا تنثني، وهو العراق رمح الله في الأرض، مضيفاً: ببالغ الشكر والامتنان تبلغنا موافقتم وموافقة حكومتكم الكريمة على تزويد لبنان بمليون طن من النفط الخام بمعدل يكفي لسد نصف حاجة لبنان من هذه المادة سنوياً».

وصدقت الحكومة العراقية، أول من أمس، على دعم لبنان بالنفط الخام وزيادة هذا الدعم من ٥٠٠ ألف طن إلى مليون طن.

وعبّر الكاظمي عن امتعاضه لمشهد طوابير انتظار اللبنانيين أمام محطات الوقود، قائلاً إنه لا يقبل للشعب اللبناني هذا الأمر وأكد جاهزيته للمساعدة.

وأوضح الناطق باسم الحكومة وزير الثقافة حسن ناظم، في مؤتمر صحفي عقد في بغداد، أن «القرار يجب أن ينفذ بالسرعة القصوى، ذلك للحاجة الماسة لهذا الدعم إلى لبنان الشقيق، لأنه يمر بظروف غير عادية».

ويشهد لبنان انهياراً اقتصادياً حاداً منذ أواخر عام ٢٠١٩، الذي شهد انفجاراً شعبياً ولّده الوضع الصعب، اقتصادياً ومعيشياً، وتراجع سعر صرف الليرة اللبنانية أمام الدولار بصورة تدريجية، وتقنص محطات البنزين في مختلف المناطق اللبنانية يومياً بالسيارات، حيث ينتظر الناس ساعات دورهم للحصول على مادتي البنزين والمازوت.

وأكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، أول من أمس، أن «معالجة أزمة البنزين في لبنان ممكنة، لكنها تحتاج إلى قرار سياسي جريء»، مؤكداً أن «العرض الإيراني لإرسال المحروقات إلى لبنان، بالعملة اللبنانية، ما زال قائماً».

وكالات

الوطن
سوريا أولاً
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٠١١-٣٠٦٥ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨/٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦/٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧/٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢١٤٥٠٢٠/٠٣١ فاكس: ٢١٤٥٠٢١/٠٣١
■ اللاذقية – شارع الشهداء العرب مقابل محافظة اللاذقية بناء البازيد ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣١٢١٨/٠٤١ فاكس: ٣٣١٢١٨/٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥/٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠/٠٤٣

ديبلوماسي روسي: علاقات موسكو مع الاتحاد الأوروبي وصلت نقطة الصفر

أكد نائب وزير الخارجية الروسي ألكسندر غروشكو أن العلاقات بين روسيا والاتحاد الأوروبي وصلت إلى نقطة الصفر، مشيراً إلى أن هذا الوضع لا يخدم مصالح أوروبا نفسها.

وفي ختام أعمال الاجتماع الأخير لمنتدى «قراءات بريماكوف» العلمي قال غروشكو حسب وكالة «نوفوستي»: «لقد أحسست قبل كل شيء بتنامي الوعي لعدم طبيعية العلاقات الراهنة بين روسيا والاتحاد الأوروبي».

وذكر أن لدى الطرفين تجربة إيجابية من التعاون المثمر، تجسدت في حجم التبادل التجاري الذي بلغت قيمته ٤١٧ مليار يورو عام ٢٠١٣، إضافة إلى حجم الاستثمارات المتبادلة الذي كان يقدر بحوالي ٣٠٠ مليار دولار من الطرف الأوروبي، ومثله تقريبا من الطرف الروسي، وعقد لقاءات قمة روسيا- الاتحاد الأوروبي» كل ستة أشهر، وإجراء ١٧ حواراً قطاعياً حول ملفات مختلفة بين الجانبين.

وأضاف: إن كل هذه العلاقات أصبحت «رهينة لقرار سياسي اتخذه الاتحاد الأوروبي حيث ربطها بتنفيذ اتفاقيات مينسك» حول تسوية الأزمة الأوكرانية، الأمر الذي ترفضه موسكو.

وقال: «بلغنا نقطة الصفر التي لا تسمح بالسير إلى الأمام، والوضع الراهن ينافي مصالح الأوروبيين أنفسهم».

وكالات

طهران: طبيعي أن تبقى العقوبات غير المتعلقة بالاتفاق النووي لأننا لا نتفاوض بشأنها

منتقداً تعليق حق التصويت لإيران في الأمم المتحدة.. ظريف: «إنه أمر مرفوض»

مبنى الأمم المتحدة (عن الإنترنت – أرشيف)

رفض وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بيان الأمم المتحدة بتعليق حق التصويت لإيران في المنظمة، وقال «إن ميثاق الأمم المتحدة يعطي الصلاحية للجمعية العامة أن تقرر أن عدم دفع مستحقات أي عضو لأسباب خارج السيطرة يبقي حقها في التصويت داخل المنظمة».

وفي رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أوضح ظريف أن «الحظر المصرفي الأميركي الأحادي هو السبب في عدم دفع إيران حصتها إلى الأمم المتحدة»، وبالتالي فإن تعليق حق إيران في التصويت داخل المنظمة «أمر مرفوض».

وقال ظريف في رسالته لغوتيريش: إنه «كما تعلمون ويعلم العالم أجمع أن الشعب الإيراني يواجه حرباً اقتصادية غير مسبوقة، بل إرهابياً اقتصادياً، منذ قرار الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب بالخروج من طرف واحد من الاتفاق النووي مع إيران، والذي يتواصل في زمن الرئيس الحالي حيث يستخدمه كورقة مساومة».

وأكد أن إجراء الأمم المتحدة «يسلب حق الشعب الإيراني في التصويت داخل المنظمة الدولية إجراء خاطئ وغير منطقي»، مضيفاً: إن «أحد الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن يمنع إيران من استخدام ونقل الأموال حتى لشراء الدواء والغذاء، فما بالك بدفع مستحقاتها إلى الأمم المتحدة، والمؤسف أن الأمين العام للأمم المتحدة لم يكترث لهذه الجريمة طوال السنوات الثلاث الماضية».

وشدد على أن الإجراءات الأميركية «غير القانونية، وإرهابها الاقتصادي عرقلت إمكانية إيران لنقل مستحقاتها المالية لمنظمة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، حيث قامت واشنطن بوضع قيود شديدة على الارتباط المصرفي لإيران بالعالم الخارجي، وتجميد عدة مليارات من الأرصدة الإيرانية في كوريا الجنوبية واليابان والعراق وبعض البنوك الدولية الأخرى».

وأكد وزير الخارجية الإيراني في ختام رسالته للأمين العام، أن إيران «ملتزمة بشكل كامل، بأداء مستحقاتها للأمم المتحدة، وبمجرد زوال الظروف القاهرة التي سببتها الإجراءات الأميركية الأحادية غير القانونية، «ستواصل إيران دفع مستحقاتها للأمم المتحدة وباقي المنظمات الدولية».

ظريف كان قال في كانون الثاني: إن «الولايات المتحدة تعرقل تخصيص أرصدة إيرانية مجمدة في كوريا الجنوبية لدفع ثمن حق التصويت في الأمم المتحدة».

وأوضح أنه «كان عليها دفع ١٦ مليون دولار إلى الأمم المتحدة مقابل حق التصويت وتسديد جزء من المتأخرات المستحقة، وقد خصصت الحكومة الأسوال وحددت مصدرها من الأرصدة الإيرانية المجمدة في كوريا الجنوبية»، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة منعت إيداع الأموال في حساب الأمم المتحدة.

وكانت الأمانة العامة للأمم المتحدة وضعت إيران في قائمة الدول المتأخرة عن تسديد التزاماتها لميزانية المنظمة مع عدد من الدول الأخرى.

ويؤدي هذا الإجراء إذا ما استمر لعامين، إلى فقدان الدولة العضو في المنظمة الدولية حقها في التصويت على قرارات الجمعية العامة.

في غضون ذلك قال محمود واعظي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، حسن روحاني: إن طهران لن توقع أي اتفاقهم في مفاوضات فيينا حول ملفها النووي من دون تحقيق كل مطالبها.

وأضاف واعظي على هامش اجتماع الحكومة رداً على تصريحات لوزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الذي قال إنه ستبقى مئات العقوبات على إيران حتى في حال العودة إلى الاتفاق النووي «نحن نفاوض على رفع العقوبات المتعلقة بالاقتصاد والاتفاق النووي وليس حول المنظومة الصاروخية الإيرانية أو حقوق الإنسان وقضايا الإرهاب، ومن الطبيعي أن تبقى العقوبات المتعلقة بتلك القضايا لأننا لا نتفاوض بشأنها».

وأضاف حسب موقع «روسيا اليوم»: «نسعى لرفع العقوبات قبل انتهاء عمر الحكومة الحالية، مشيراً إلى أن» مفاوضات فيينا حققت تقدماً كبيراً في القطاع الاقتصادي».

وقال واعظي: «قيود بيع النفط والعقوبات الأميركية لا تزال سارية حتى الآن، ومفاوضات فيينا لم تلب حتى الآن كل مطالب إيران».

ومن جانب آخر ومع اقتراب موعد استحقاق الانتخابات الرئاسية الإيرانية، أكد رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف، «ضرورة المشاركة الواسعة» في الانتخابات الرئاسية، المقررة في ١٨ حزيران الجاري، معتبراً أن «من يحب إيران ويحرص على مستقبل أبنائها سيشارك في الانتخابات، وأن دعوة الواحد للآخر للمشاركة في الانتخابات تعد جهاداً من أجل رفعة إيران».

هذا وانطلقت قبل أيام الحملة الإعلامية للانتخابات في إيران، وبعد المناظرة الأولى الاقتصادية للمرشحين السبعة، التي تبادلوا خلالها الهجوم والانتقادات، وعرضوا خلالها برامجهم الانتخابية، وهي واحدة من بين ٣ مناظرات مقررة، تتناول السياسة الخارجية الإيرانية أيضاً، أخذت المناظرة الثانية بين المرشحين طابعاً أقلّ حدة، وأكثر خوضاً في الطروحات الخاصة بكل منهم.

وكانت لجنة الانتخابات في إيران أعلنت في وقت سابق، القائمة النهائية لمرشحي الانتخابات الرئاسية، وهم ٧ مرشحين، أكد مجلس صيانة الدستور أهليتهم لخوض الانتخابات الرئاسية في البلاد، كذلك أعلن وزير الأمن الإيراني محمود علوي عن اتخاذ التمهيدات والتدابير الأمنية اللازمة لإجراء الانتخابات الرئاسية.

وكالات

أميركا والعالم

إلى أين تتجه سياسة بايدن الخارجية؟

دينا دخل الله

لطالما اعتبر الرئيس الأميركي جو بايدن نفسه رجل السياسة الخارجية بلا منازع، فقد أبدى خلال فترة وجوده في واشنطن اهتماماً خاصاً بقضايا السياسة الخارجية. ففي الكونغرس على لفترة طويلة عضواً ورئيساً للجنة العلاقات الخارجية. وفي عام ٢٠٠٨ ركز في حملته الانتخابية كمرشح لرئاسة على قدرته على حل المشاكل الدولية المعقدة وفي مقدمتها حرب العراق.

أما كتاب الرئيس الأسبق باراك أوباما فقد تعامل مع عدة أمور دولية من أميركا اللاتينية إلى أوروبا الشرقية، ولعل أهمها بالنسبة لنا سياسته تجاه سورية، لكن بعد أن أصبح جو بايدن رئيساً طغت الأزمات الداخلية على السياسة الخارجية ما أدى إلى تراجع الاهتمام بها.

بعد تجاهل دام أكثر من أربعة أشهر للسياسة الخارجية بدأ الرئيس الأميركي زيارته الخارجية الأولى التي انطلقت باجتماع مجموعة الدول السبع في بريطانيا ثم اجتماع الناتو وزعماء الاتحاد الأوروبي في بروكسل وتنتهي بلقاء الرئيس فلاديمير بوتين في جنيف.

تكهنات كثيرة تدور حول أولويات بايدن الجيوسياسية، فهل الأولوية لأوروبا كما يحاول البيت الأبيض أن يظهر؟ أم إن العيون تتجه نحو جنوب شرق آسيا كما كان في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب؟ أم إن سياسة بايدن الخارجية ستأتي بصبغة داخلية لست بعيدة عن رؤية ترامب «أميركا أولاً» ولكن بإخراج مختلف.

يرى البعض أن الرئيس الأميركي في رحلته الخارجية سيحاول بكل الوسائل التأكيد لحلفائه الأوروبيين أن «أميركا عادت» وأنها ملتزمة بحلفائها الأطلسيين وأن أيام التشكيك بجدوى التحالف مع أوروبا قد ولت، إلا أن الصورة الحقيقية للسياسة الخارجية التي ترسم في أروقة السلطة في واشنطن تتجه بعيداً عن أوروبا باتجاه الصين، ما بدا واضحاً عندما استحدث الرئيس بايدن مناصب جديدة في مجلس الأمن القومي تهتم بجنوب شرق آسيا ومنطقة المحيط الهادي والهند والشرق الأوسط، وزودهم بموظفين مخضرمين مثل كورت كامبل وبيرت ماكجورك، لكننا لم نشاهد تغييرات مماثلة فيما يخص الملف الأوروبي. بهذا تظهر الإدارة الأمريكية أن حلفاء أميركا الأسيويين مثل اليابان وكوريا الجنوبية والهند وأستراليا هم أهم في الصراع المركزي مع الصين من أوروبا البعيدة. من ناحية أخرى لم يغير الرئيس بايدن حتى الآن أيا من السياسات التي فرضها سلفه على أوروبا. فمازالت التعرفة الجمركية مفروضة على الفولاذ والألومنيوم الأوروبي ومازال حظر السفر إلى أوروبا موجوداً، يبدو أن إدارة بايدن تحاول بذل أدنى مجهود في العلاقة مع أوروبا فهي لا تبدي أي